

تاج العروس من جواهر القاموس

لَهُ هَيْدَبٌ دَانَ كَأَنَّ فُرْجَهُ ... فُوَيْقَ الْحَصَى وَالْأَرْضِ أَرَوْفَاضٌ
حَنْتَمَ شَبِيهَ قِطَاعٍ . السَّحَابِ السُّودِ الدَّانِيَةِ مِنَ الْأَرْضِ لَامْتِلَائِهَا
بِكِسْرِ الْحَنْتَمِ الْمُسْوَدِّ وَالْمُخْمَرِّ . وَمَرَا فِضُّ الْأَرْضِ : مَسَاقِطُهَا مِنْ
نَوَاحِي الْجِبَالِ وَنَحْوِهَا وَقَدْ وَجِدَ هَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ .
وَرَفِضٌ الشَّيْءُ : جَانِبُهُ . قَالَ بَشَّارٌ :

وَكَأَنَّ رَفِضَ حَدِيثِهَا ... قِطَاعُ الرَّيَاضِ كُوسِينَ زَهْرًا وَالرَّفِضُ
بِالْكَسْرِ : مُعْتَقَدُ الرَّافِضَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِي مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَنَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ :

إِنْ كَانَ رَفِضًا حُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ ... فَلَيْشْهُدِ الثَّقَلَانِ أَنْزِي رَفِضِي
وَالْأَرَوْفَاضُ : هُمُ الرَّافِضَةُ الطَّائِفَةُ الْخَاسِرَةَ كَأَنَّه جَمَعَ رَافِضٍ كصَاحِبِ
وَأَصْحَابِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : الْقَوْمُ رَفِضٌ فِي
بُيُوتِهِمْ . أَي تَفَرَّقُوا فِي بُيُوتِهِمْ وَالنَّاسُ أَرَوْفَاضٌ فِي السَّفَرِ أَي
مُتَفَرِّقُونَ . وَنَعَامٌ رَفِضٌ . بِالتَّحْرِيكِ أَي فِرَقٌ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

بِهَا رَفِضٌ مِنْ كُلِّ خَرَجَاءٍ صَعْلَةٍ ... وَأَخْرَجَ يَمْشِي مِثْلَ مَشْيِ
الْمُخْبِلِ وَمِنَ الْمَجَازِ : الرَّفِضُ بِالْفَتْحِ : الْقَوْتُ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّفِضِ
الَّذِي هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّيْلُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَفِضَ فُوهُ
يَرُفِضُ إِذَا أَثْغَرَ كَمَا فِي الْعِيَابِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : دَهَمَنِي مِنْ ذَلِكَ
انْفَاضٌ مِنْهُ صَدْرِي وَارُفِضٌ مِنْهُ صَدْرِي وَتَقُولُ : لَيْشَوْ قِي إِلَيْكَ فِي قَلْبِي
رَكَضَاتٍ وَلِخُبِّكَ فِي مَفَاصِلِي رَفِضَاتٍ . هُوَ مِنْ رَفِضَاتِ الْإِبِلِ إِذَا تَبَدَّدَتِ
فِي الْمَرَعَى كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

ركض .

" الرَّكْضُ : تَحْرِيكُ الرَّجْلِ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ . قَالَ : " وَمِنْهُ " قَوْلُهُ
تَعَالَى : " ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ " قَالَ الصَّاغَانِي : أَي
اضْرِبْ بِهَا الْأَرْضَ وَدُسُّهَا بِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَصْلُ الرَّكْضِ الضَّرْبُ
بِالرَّجْلِ وَالْإِصَابَةُ بِهَا كَمَا تُرْكَضُ الدَّابَّةُ وَتُصَابُ بِالرَّجْلِ . وَأَنْشَدَ
الصَّاغَانِي لِدِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْجُنْدَبَ :

" مُعْرَوْ رِيَاءَ رَمَضِ الرِّضَا ضِرَاضِ يَرْكُضُ هُوَ الشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا بِالْجَوِّ
تَدْوِيمٌ فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ : رَكَضَ الْجُنْدُ بُِ الرِّمِّ مَشَاءَ بِكُرَاعِيَّةٍ . وَهُوَ
مَجَازٌ . وَمِنْهُ أَيْضًا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ " إِنَّمَا لَمَّا دَفَنْتَ
الْوَلِيدَ رَكَضَ فِي اللَّاحِدِ " أَيْ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ الْأَرْضَ . وَهُوَ مَجَازٌ . الرِّكَضُ :
" الدَّفْعُ " وَمِنْهُ سُمِّيَ دَمُ الْأَسْتِحَاضَةِ رَكَضَةَ الشَّيْطَانِ كَمَا سَيَأْتِي .
الرِّكَضُ : " اسْتِحْضَاثُ الْفَرَسِ لِلْعَدْوِ " بِرَجْلِهِ . وَاسْتِحْضَاثُهُ إِيسَاهُ وَقَدْ
رَكَضَ الدَّابَّةَ يَرْكُضُهَا رَكَضًا : ضَرَبَ جَنْبَيْيَهَا بِرَجْلِهِ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ : رَكَضَ الْفَرَسُ إِذَا عَدَا وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ
وَالصَّوَابُ رُكُضَ بِالضَّمِّ كَمَا سَيَأْتِي . مِنَ الْمَجَازِ : الرِّكَضُ : " تَحَرُّكُ
الْجَنَاحِ " وَهُوَ يَرْكُضُ بِجَنَاحِيهِ : يُحَرِّكُهُمَا وَيَرُدُّهُمَا عَلَيَّ جَسَدِهِ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَرُبَّمَا قَالُوا رَكَضَ الطَّائِرُ إِذَا حَرَّكَ
جَنَاحِيَهُ فِي الطَّيْرِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" أَرَّ قَنِي طَارِقُ هَمٌّ أَرَّ قَا .
" وَرَكَضُ غِرْبَانٍ غَدَوْنٍ نَعَّ قَا وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :

وَلَّى حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَدَبَّعُهُ ... لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكَضُ
الْيَعَاقِيْبِ